

إملاء ما من به الرحمن

[20] قوله تعالى (إذا نصروا) العامل فيه معنى الكلام: أي لا يخرجون حينئذ. قوله تعالى (ولا على الذين) هو معطوف على الضعفاء فيدخل في خبر ليس، وإن شئت عطفته على المحسنين فيكون المبتدأ من سبيل، ويجوز أن يكون المبتدأ مذوفاً: أي ولا على الذين إلى تمام الصلة حرج أو سبيل، وجواب إذا (تولوا) وفيه كلام قد ذكرناه عند قوله " كلما دخل عليها زكريا " (وأعينهم تفيض) الجملة في موضع الحال، و (من الدمع) مثل الذي في المائدة، و (حزنا) مفعول له أو مصدر في موضع الحال أو منصوب على المصدر بفعل دل عليه ما قبله (ألا يجدوا) يتعلق بحزن وحرف الجر مذوف، ويجوز أن يتعلق بتفيض. قوله تعالى (رضوا) يجوز أن يكون مستأنفاً، وأن يكون حالاً، وقد معه مراده. قوله تعالى (قد نبأنا إنا) هذا الفعل قد يتعدى إلى ثلاثة أولها " نا " والاثنان الآخرين مذوفان تقديره: أخباراً من أخباركم ثابتة، و (من أخباركم) تنبيه على المذوف وليس " من " زائدة، إذ لو كانت زائدة لكان مفعولاً ثانياً، والمفعول الثالث مذوف وهو خطأ، لأن المفعول الثاني إذا ذكر في هذا الباب لزم ذكر الثالث، وقيل " من " بمعنى عن. قوله تعالى (جزاء) مصدر: أي يجزون بذلك جزاء، أو هو مفعول له. قوله تعالى (وأحدر أن لا يعلموا) أي بأن لا يعلموا. قوله تعالى (بكم الدوائر) يجوز أن تتعلق الباء بيتريض، وأن يكون حالاً من الدوائر (دائرة السوء) يقرأ بضم السين وهو الضرر وهو مصدر في الحقيقة يقال سؤته سوءاً ومساءة ومسئية، ويقرأ: بفتح السين وهو الفساد والرداة. قوله تعالى (قربات) هو مفعول ثان ليتخد و (عند إنا) صفة لقربات أو طرف ليتخد أو لقربات (وصلوات الرسول) معطوف على ما ينفق تقديره: وصلوات الرسول قربات، و (قربة) بسكون الراء وقرئ بضمها على الاتباع. قوله تعالى (والسابقون) يجوز أن يكون معطوف على قوله " من يؤمن " تقديره: ومنهم السابقون، ويجوز أن يكون مبتدأ، وفي الخبر ثلاثة أوجه: أحدها (الأولون) والمعنى: والسابقون إلى الهجرة الأولون من أهل الملة، أو والسابقون إلى الجنة الأولون إلى الهجرة، والثانية الخبر (من المهاجرين والأنصار) والمعنى فيه الإعلام بأن السابقين من هذه الأمة هم من المهاجرين والأنصار. والثالث أن